عرب وعالم

البرلمان الإيراني ينتخب لاريجاني رئيسا له

فرنسا تدعو إيران إلى فتح منشآتها النووية للتفتيش

سنغافورة/طهران/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الدفاع الفرنسي إيرفيه موران أمس الأحد إن على إيران أن تفتح منشآتها النووية أمام التفتيش الدولي لتبديد مخاوف بشأن طموحاتها النووية.
وأضاف للصحفيين على هامش مؤتمر أمني في سنغافورة «نؤيد الدعوات بأن تظهر إيران من خلال الفتح الكامل لمنشآتها أنها لا تباشر برنامجا نوويا لأغراض وأهداف عسكرية.»
وقالت إيران السبت إنها لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم. وجاء ذلك قبل أيام فقط من تقديم قوى دولية كبرى مجموعة محدثة من الحوافز لمحاولة استمالة طهران لوقف العمل النووي.
وقال موران إن البرنامج الإيراني من الصواريخ بعيدة المدى يزيد الشكوك بشأن برنامجها النووي، وأضاف «لا يجري تطوير صاروخ ذاتي الدفع لحمل رؤوس تقليدية. هذا لا معنى له.»
ولكنه قال إن فرنسا تدافع عن حق كل بلد بما في ذلك إيران في الحصول على التكنولوجيا النووية المدنية التي تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية ومحاربة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض، وأضاف أنه ليس قلقا بشأن الارتفاع الكبير في الإنفاق العسكري للصين وأنه لا يرى أي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة بعد تولي إدارة جديدة الحكم عقب الانتخابات الأمريكية في نوفمبر.
وقال «نريد دفاعا أوروبيا ونريد المشاركة في تحديث حلف الأطلسي ونعتقد أن هذا يتجاوز كثيرا إطار إدارة واحدة.»
على صعيد أخر أفادت وسائل إعلام رسمية أن البرلمان الإيراني المنتخب حديثا اختار أحد المنافسين المحتملين للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة المقبلة ليشغل منصب رئيس البرلمان أمس الأحد.
وفاز لاريجاني بالمنصب المؤثر بعد حصوله على 237 صوتا في البرلمان المؤلف من 290 مقعدا. وكان لاريجاني استقال من منصب كبير المفاوضين النوويين لإيران العام الماضي مشيرا إلى اختلافات مع أحمدي نجاد بشأن كيفية التعامل مع النزاع النووي للبلاد مع الغرب.
وكان هزم في انتخابات الرئاسة عام 2005 ولكن محللين يتوقعون أن يرشح نفسه ثانية في انتخابات الرئاسة عام 2009 . ويقولون إنه قد يكون نقطة اتفاق بين نواب البرلمان المحافظين الذين يعارضون السياسات الاقتصادية للرئيس وخطبه النارية ضد الغرب، وقال محلل إيراني طلب عدم نشر إسمه «بالتأكيد يريد المجلس (البرلمان) رئيسا قويا.. شخص يمكنه الوقوف في وجه أحمدي نجاد.»
وأوضح لاريجاني بنفسه رغبته في خلق دور أكثر فاعلية للبرلمان أثناء رئاسته له.
ونسب التلفزيون الحكومي له القول «إننا نتطلع إلى استحداث وسائل من أجل مزيد من الإشراف الوثيق على شؤون البلاد.. ونسعى أيضا إلى استحداث آلية من أجل حسم الخلافات بين السلطة التشريعية والسلطات الأخرى.»

©Reuters

إصابة ثلاثة مقاومين وجندي إسرائيلي في توغل جنوبي غزة

إسرائيل توسع الاستيطان وتعلن عن خطط للبناء في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
أعلنت إسرائيل خططا لتوسيع الاستيطان أمس الأحد وبناء مئات المساكن الجديدة في منطقة بالضفة الغربية المحتلة تعتبرها حكومة الاحتلال الإسرائيلي جزءا من القدس رغم الدعوات الأمريكية والفلسطينية لوقف التوسع الاستيطاني.
ويأتي الإعلان قبل يومين من سفر رئيس الوزراء ايهود اولمرت إلى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة أيام حيث يجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.
وتستلزم خطة «خارطة الطريق» للسلام التي أعلنت عام 2003 وأكد عليها الزعيمان الإسرائيلي والفلسطيني في مؤتمر استضافه بوش في نوفمبر وقف كل النشاط الاستيطاني في الأرض المحتلة التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة عليها.
واصدر وزير الإسكان زئيف بويم توجيهات لمكتبه لنشر مناقصة لبناء 763 وحدة سكنية إضافية في بسكات زئيف و121 وحدة سكنية في منطقة هار حوما التي يسميها الفلسطينيون جبل أبو غنيم.
ويقع المكانان على ارض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.
وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس ان حكومة اولمرت تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.
وقال متحدث باسم بويم ان المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة « لتعزيز القدس».
وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اولمرت بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية وبينها جيوب قرب القدس تحت أي اتفاق سلام مستقبلي.
وتعتبر إسرائيل القدس بالكامل عاصمة لها في حين يريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة التي يأملون إقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.
واصدر بويم الشهر الماضي توجيهات لمكتبه لنشر مناقصة لبناء 286 مسكنا جديدا في مستوطنة بيتار عيليت اليهودية قرب القدس.
ويقول الزعماء الفلسطينيون إن التوسع الاستيطاني حول القدس يمكن أن يمنع وصول الفلسطينيين إلى المدينة المقدسة ويجزيء الضفة الغربية بطريقة تمنعهم من إقامة دولة على ارض متصلة.
ميدانياً أصيب ثلاثة مقاومين من الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجندي إسرائيلي أثناء التصدي لتوغل قوة من جيش الاحتلال شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن المقاومين الثلاثة جرحوا صباح أمس في اشتباك مع قوة إسرائيلية توغلت بمساندة سلاح الجو.
وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس إن عناصرها أصيبوا في غارة إسرائيلية استهدفتهم أثناء تصديهم لتوغل محدود في بلدة القرارة شرقي خان يونس.
وأكدت أن مجموعاتها تمكنت من استهداف تجمع للآليات شرقي خان يونس بقذيفتي هاون عيار «80 ملم»، كما أعلنت مسؤوليتها عن تفجير عبوتين ناسفتين أرضيتين في آليتين.
وفيما أشار شهود إلى أن الطائرات الإسرائيلية شنت غارتين, أكدت متحدثة باسم جيش الاحتلال إصابة الجندي في الاشتباك وأن إصابته متوسطة الخطورة.
بموازاة ذلك تبنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي و»كتيبة الجهاد المقدس» إحدى الأذرع العسكرية التابعة لكتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح في بيانين صدرا أول أمس وأمس عملية إطلاق صاروخين من طراز «سبيل2» على بلدة سديروت جنوبي إسرائيل.
وأفادت تقارير إسرائيلية بأن صاروخاً سقط في المجلس الإقليمي (شعار هنيغف) دون ذكر مزيد من التفاصيل.

©Reuters
■ من المستوطنات في الاراضي المحتله

عواصم العالم

نجاة الرئيس الصومالي من هجوم استهدف طائرته

مقديشو/وكالات:
نجا الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أمس من هجوم بالقذائف استهدفه أثناء إقلاع طائرته من مطار مقديشو.
وذكرت مصادر رسمية أن الرئيس يوسف كان داخل الطائرة وأنه لم يصب بأذى فيما أصيب بجراح شخصان كانا موجودين في المكان.
وقال أحد الشهود إن واحدة من القذائف التي أطلقت كادت تصيب طائرة الرئيس.
ورفض حسين محمد محمود المتحدث باسم الرئيس الصومالي اعتبار الهجوم محاولة اغتيال، مؤكدا أن المسلحين الذين أطلقوا القذائف على طائرة يوسف «كانوا يسعون إلى إخافته وهو يغادر إلى جيبوتي لكنهم فشلوا».
واتهم محمود المقاتلين الإسلاميين بمحاولة تدمير طائرة الرئيس مشيرا إلى أنهم فشلوا في مسعاهم هذا.
وقال موظف في مطار العاصمة الصومالية إن خمس قذائف سقطت على المطار وإن الموظفين التجؤوا إلى المبنى باحثين عن الحماية.

صادرات نفط العراق وصلت أعلى مستوياتها

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير النفط العراقي إن العراق زاد إنتاج وصادرات النفط إلى أعلى مستوياتها منذ الغزو بقيادة الولايات المتحدة عام 2003.
وقال حسين الشهرستاني في مقابلة مع أن أرقام الصادرات في شهر مايو كانت تزيد على مليوني برميل يوميا مشيرا إلى أن العراق تجاوز أرقام الصادرات والإنتاج السابقة.
وقال إن أرقام شهري ابريل ومارس كانت اقل من ذلك، وأضاف أن صادرات العراق في مايو تجاوزت لأول مرة مستوى مليوني برميل يوميا، وقال إن إنتاج العراق تجاوز 2.5 مليون برميل يوميا، أضاف أن بغداد تتوقع ضخ بين 2.8 و2.9 مليون برميل يوميا بنهاية العام الحالي.

الخرافي رئيسا لمجلس الأمة الكويتي

الكويت/وكالات:
افتتح أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس الأحد الدورة البرلمانية الجديدة موجها تحذيرا صارما إلى النواب لجهة ضرورة التعاون مع الحكومة، كما أعاد مجلس الأمة انتخاب جاسم الخرافي رئيسا للمرة الرابعة على التوالي.
وشدد الشيخ صباح على عزمه التدخل كل ما دعت الحاجة لضمان «مصالح البلاد» وذلك بعد أن شهدت الكويت في السنتين الماضيتين سلسلة من الأزمات السياسية المتتالية شكلت خلالها أربع حكومات واجبر وزراء على الاستقالة وصولا إلى إقدام الأمير إلى حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة أجريت في 17 مايو وكانت الثانية في اقل من سنتين.
وذكر الشيخ صباح في كلمة أمام مجلس الأمة الذي عقد أولى جلساته أمس الأحد, أنه اتخذ قرار حل مجلس الأمة السابق «إزاء مظاهر الانحراف والتجاوزات التي باتت تهدد مصلحة الوطن (...) وبعد أن استنفدت كافة السبل والتضحيات والدعوات التي لم تجد نفعا».
وعن التشكيلة الحكومية الجديدة وإعادة تعيينه الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح, قال أمير الكويت «ليعلم الجميع أن تعيين رئيس مجلس الوزراء والوزراء حق أصيل للأمير وحده وفقا لأحكام الدستور لا يجوز لأحد التجاوز عليه أو التدخل فيه».

تراجع حرية الصحافة في العالم

باريس/وكالات:
رسمت الجمعية العالمية للصحف في تقريرها نصف السنوي صورة قاتمة لحرية الصحافة في العالم.
وقالت الجمعية إن 28 صحفيا من مختلف البلدان قتلوا منذ نوفمبر 2007 بينهم تسعة في العراق، وأضافت أن حرية الصحافة مهددة بشكل خطير من كل الجهات.
وقالت الجمعية -التي تتخذ من باريس مقرا لها قبيل مؤتمرها العالمي الذي عقد أمس الأحد في غوتبرغ بالسويد ويستمر أربعة أيام- إن حرية الصحافة مهددة «من قبل العصابات والموظفين الفاسدين في أميركا اللاتينية والأنظمة الاستبدادية والنزاعات في أفريقيا والملاحقات القضائية في آسيا الوسطى وأوروبا».
ورأت الجمعية التي تستضيف في المؤتمر 1800 شخص أتوا من 113 بلدا، أن الصين «لم تحترم التعهدات» المتعلقة بحرية الإعلام التي قطعتها لدى تنظيم دورة الألعاب الأولمبية.

بولسون: الدولار القوي في مصلحة أمريكا

الدوحة/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون أمس الأحد إن الدولار القوي في مصلحة الولايات المتحدة وان قيمته ستعكس في نهاية الأمر العوامل الأساسية القوية في الأجل الطويل للاقتصاد الأمريكي.
وقال بولسون في العاصمة القطرية الدوحة إن ربط سعر صرف عملات دول في الشرق الأوسط بالدولار الأمريكي عاد بالفائدة على تلك الدول وأي تغيير في نظام ربط سعر الصرف هو مسألة سيادية.
وقال أيضا في مؤتمر صحفي انه يود رؤية زيادة في حجم الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة.

شافيز يقول إن بلاده قتلت «مخربا» كولومبيا

كراكاس/14 أكتوبر/رويترز:
أعلن الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز إن القوات الفنزويلية قتلت «مخربا» كولومبيا في معركة بالرصاص على الحدود في حادث قد يشعل توترات جديدة بين البلدين.
وتواصلت حرب كلامية بين البلدين الجارين في أمريكا الجنوبية في الأشهر الأخيرة مع اتهام فنزويلا كولومبيا بمحاولة إثارة حرب وإرسال قوات إلى أراضيها .
وقال شافيز ان الجيش الفنزويلي تبادل إطلاق النار مع « مخربين » مسلحين قرب الحدود ولكنه لم يذكر تفصيلات بشأن مكان وقوع الحادث أو الجماعة التي تورطت فيه.
واتهمت حكومة الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي مرارا شافيز بايواء متمردي جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) وهي اتهامات يرفضها شافيز اليساري بوصفها دعاية ترعاها واشنطن.

إسرائيل تتسلم أشلاء جنودها من حزب الله عبر الصليب الأحمر

©Reuters

الناقورة (لبنان)/14 أكتوبر/رويترز:
سلم حزب الله أمس الأحد أشلاء جنود إسرائيليين قتلوا خلال الحرب ضد إسرائيل عام 2006 إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأطلقت إسرائيل سراح لبناني أتم فترة عقوبة بالسجن مدتها ستة أعوام بتهم تجسس.
وعزز إطلاق سراح نسيم نسر التكهنات بحدوث تقدم في محادثات غير مباشرة بين إسرائيل وحزب الله بشأن تبادل أوسع للأسرى. وكانت مصادر سياسية لبنانية ذكرت يوم الاثنين الماضي إن المحادثات أحرزت تقدما.
ولقي نسيم نسر الذي أطلق سراحه بعد أن قضى في السجون الإسرائيلية ست سنوات ترحيبا من مسئولي حزب الله في بلدة الناقورة الواقعة على الحدود حيث أعلن حزب الله بشكل مفاجئ عن إعادة أشلاء جنود إسرائيليين.

©Reuters

مقتل أمريكي في انفجار وإصابة اثنين بتحطم هليكوبتر

القوات الاسترالية تنسحب من العراق

الناصرية/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
انسحب نحو 500 جندي قتالي استرالي من قاعدتهم في جنوب العراق أمس الأحد تماشيا مع تعهد انتخابي لرئيس الوزراء الاسترالي كيفين رود بإعادة الجنود للوطن العام الحالي.
وقال متحدث عسكري بريطاني في مدينة البصرة الجنوبية إن الانسحاب من قاعدة تليل في الناصرية جار ولكن متحدثا باسم حاكم محافظة ذي قار قال إنه انتهى وإن القوات الأمريكية تحل محل الاستراليين.
وقال المتحدث العسكري البريطاني «المجموعة القتالية الاسترالية تنسحب.»
واستراليا حليف قوي للولايات المتحدة وكانت واحدة من أولى الدول التي أرسلت جنودا إلى حرب العراق. وإضافة إلى القوات القتالية نشرت أيضا طائرات وسفنا حربية في الخليج لحماية منصات النفط البحرية العراقية.
ومنذ تسليم السيطرة الأمنية لمحافظة ذي قار إلى العراقيين كان الدور الرئيسي للمجموعة القتالية الاسترالية وقوامها نحو 515 جنديا تدريب ودعم القوات العراقية.
وتعهد رود الذي فاز بالانتخابات في نوفمبر الماضي بإعادة القوات للوطن العام الحالي. وتوضح نتائج استطلاعات الرأي أن 80 بالمائة من الاستراليين يعارضون الحرب.
وقال المارشال الجوي أنجوس هوستون رئيس هيئة الأركان الاسترالية في فبراير إن بعد انسحاب القوات ستترك استراليا طائرتي مراقبة بحريتين وسفينة حربية للمساعدة في حراسة المنصات النفطية وكذلك قوة أمنية صغيرة.
وذكر المتحدث العسكري البريطاني أن مدنيين استراليين يدربون الشرطة ويقدمون المشورة للحكومة العراقية سيبقون أيضا.
وتقول استراليا والولايات المتحدة إن خطط رود بالانسحاب الجزئي من العراق لن تؤثر على التحالف الأمني والدفاعي القوي بين البلدين.
وقال هوستون أمام مجلس الشيوخ الاسترالي في فبراير إن مهمة القوات القتالية للبلاد في جنوب العراق اكتملت وإن القوات العراقية لم تكن في حاجة للدعم الاسترالي لعامين حتى الآن.
واستراليا هي الأحدث بين عدة دولة قررت خفض وجودها العسكري في العراق في الوقت الذي بدأت فيه قوات الجيش والشرطة العراقية السيطرة تدريجيا على الأمن مما يجعل القوات الأمريكية أكثر سيطرة باعتبارها أكبر قوة أجنبية في العراق.
وسلمت بريطانيا المسؤولية الأمنية عن محافظة البصرة في الجنوب لقوات الأمن العراقية في العام الماضي وسحبت أربعة آلاف جندي إلى قاعدة جوية خارج البصرة، كما قلصت الدنمرك من وجودها العسكري في العراق في حين أن بولندا التي كان لديها ما يصل إلى 2500 جندي متمركزين في العراق تعهدت بإنهاء المشاركة العسكرية هناك بحلول أكتوبر تشرين الأول.
إلى ذلك قال الجيش الأمريكي أن انفجار قنبلة خارقة للدروع قتل جنديا أمريكيا في شمال شرق بغداد.
كما قال الجيش الأمريكي أن طائرة هليكوبتر أمريكية تحطمت جنوبي بغداد أمس الأحد مما أسفر عن إصابة جنديين.
وقال الجيش في بيان «المؤشرات الأولية تشير إلى عطل فني كسبب للتحطم لكن سيجرى تحقيق لتحديد ما حدث.»، ولم يحدد البيان نوع طراز الهليكوبتر ولم يذكر ما إذا كانت تقل آخرين غير الجنديين المصابين.
وغالبا ما يستخدم الجيش الأمريكي في العراق طائرات هليكوبتر هجومية من طرازي اباتشي وبلاك هوكس والتي تستخدم عادة في نقل الجنود في أنحاء البلاد.
وأفادت مؤسسة بروكينجز البحثية أن 67 طائرة هليكوبتر أمريكية على الأقل تحطمت في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس 2003 وسقط 36 منها بسبب نيران معادية.
من جهتها قالت الشرطة العراقية إن مهاجما انتحاريا هاجم نقطة تفتيش تابعة للشرطة مما أسفر عن مقتل تسعة من رجال الشرطة وبينهم قائد شرطة هيت المقدم خليل إبراهيم جزاع. وقتل أربعة من المدنيين أيضا. وتسبب الهجوم في إصابة 11 شرطيا وسبعة مدنيين في هيت الواقعة على بعد 130 كيلومترا غربي بغداد.
وتسبب انفجار سيارة ملغومة في موقف سيارات قرب السفارة الإيرانية في منطقة كرادة مريم بوسط بغداد في مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين.

©Reuter

ليفني عميلة موساد سابقة

كشفت صحيفة بريطانية عن أن وزيرة خارجية إسرائيل الحالية تسيبي ليفني كانت عميلة للموساد في باريس في مطلع ثمانينيات القرن الماضي, عندما كانت وكالة الاستخبارات الإسرائيلية تدير سلسلة من عمليات الاغتيال لمسئولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في بعض العواصم الأوروبية.
وذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندنية في عددها أمس نقلا عن زملاء سابقين لليفني -التي تتطلع إلى أن تصبح رئيسة وزراء بلادها القادمة- أنها كانت تمضي فترة خدمة نشطة عندما أطلقت فرقة اغتيالات تابعة للموساد النار على مأمون مريش -أحد كبار مسئولي منظمة التحرير الفلسطينية- وأردته قتيلا في أثينا في 21 أغسطس 1983.
واستطردت الصحيفة قائلة إن ليفني لم تكن متورطة بشكل مباشر في عملية الاغتيال التي وقعت عندما اقترب شابان يقودان دراجة نارية من سيارة مريش قبل أن يفتحا النار عليها, لكن دورها في الموساد ظل طي الكتمان،، وما لبثت ليفني أن استقالت بعد ذلك وعادت إلى إسرائيل لاستكمال دراستها في القانون، متذرعة بالضغوط التي تواجهها في عملها على حد قول الصحيفة.
وتضيف أنه بعد نحو ربع قرن من الزمان تتهيأ ليفني التي تبلغ من العمر 49 عاما، لأن تصبح رئيسة للوزراء في خضم الاتهامات الموجهة ضد رئيس الوزراء الحالي إيهود أولمرت بقبول رشى من رجل أعمال أميركي.
وأظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة الماضية أن ليفني تتمتع بدعم داخل حزب كاديما الحاكم يضاهي ضعف الدعم الذي يحظى به وزير الدفاع السابق وغريمها الأول شاؤول موفاز.
والتحقت ليفني بالموساد حسب الصحيفة بعد أن تركت الخدمة العسكرية وهي في رتبة ملازم أول, مشيرة إلى أنها ظلت تتنقل عبر أوروبا من مقرها في باريس لملاحقة وقتل من وصفتهم الصحيفة «بالإرهابيين العرب».

منع التبشير بالمسيحية في بريطانيا

قالت صحيفة صنداي تلغراف أمس إن ضابط شرطة أمر اثنين من المبشرين المسيحيين بالتوقف عن توزيع نسخ من الإنجيل في منطقة تسكنها أغلبية مسلمة في مدينة بيرمنغهام.
ونقلت الصحيفة عن المبشرين قولهما إن الضابط توعدهما بالاعتقال لارتكابهما «جريمة بث الكراهية»، وقالا إنه أخبرهما بأنهما يعرضان نفسيهما للضرب إذا عادا.
وأشارت إلى أن آرثر كنينغهام وجوزيف أبراهام -وكلاهما يعمل قسيسا متفرغا في بيرمنغهام- أقاما دعوى قضائية ضد شرطة ويست ميدلاندز بزعم أن الضابط انتهك حقهما في المجاهرة بدينهما.
وكان القسان يقومان بتوزيع المنشورات في فبراير الماضي وشرعا في التحدث إلى أربعة شبان آسيويين عندما قطع ضابط في شرطة خدمة المجتمع حديثهما وابتدرهما بالسؤال عن معتقدهما.
ونسبت الصحيفة إليهما القول إن الضابط حينما علم أنهما أميركيان أسهب في تقريع الرئيس الأميركي جورج بوش والحرب في العراق وأفغانستان.
وقال كنينغهام إن الضابط أخبرهما بأنهما في منطقة يغلب عليها المسلمون ولن يسمح لهما من ثم بالتبشير بالمسيحية لأنهما بذلك يرتكبان جرما ببث الكراهية لحثهم الشبان على ترك الإسلام.
وذكرت شرطة ويست ميدلاندرز التي رفضت الاعتذار للقسين أن تحقيقا كاملا يجري في الحادث وأن الضابط سيخضع للتدريب في فهم جريمة الكراهية وفن الاتصال.

ادعاءات بشأن القاعدة

أبدى صحفي بريطاني ذائع الصيت شكوكه بشأن ادعاءات وكالة المخابرات المركزية (سي آي أي) الأميركية بأن تنظيم القاعدة لقي هزيمة كبيرة في العراق وغيره على المستويين الميداني والعقائدي.
وقال روبرت فيسك في مقاله الأسبوعي بجريدة إندبندنت أون صنداي -تعليقا على المقابلة التي أجرتها صحيفة واشنطن بوست مع مايكل هايدن مدير سي آي أي التي نشرت الجمعة الماضية- إنه يعتقد أن تنظيم القاعدة يزداد قوة.
وكتب يقول «قد يظن مايك هايدن أن العالم الإسلامي يتراجع عن مفهوم القاعدة للإسلام، لكنني أشك في ذلك. في الواقع, يخامرني شعور بأن القاعدة تزداد قوة».
ويتساءل «ألا تدرك سي آي أي أو تتخيل أننا ما بقينا نسمح بأن يسبح الشرق الأوسط في الفساد والظلم, فإن تنظيم القاعدة سيستمر؟»، وقال إن القاعدة هي «منهج فكري وليست جيشا, وإنها تتغذى على الألم والخوف والقسوة -قسوتنا وظلمنا- وما دمنا نهيمن على العالم الإسلامي بطائرات أباشي العمودية ودباباتنا وسيارات همفي ومدفعيتنا وقنابلنا وأصدقائنا من الحكام المستبدين, فإن القاعدة باقية».، ولم يغب عن الكاتب أن يلفت الانتباه إلى ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة, فكتب قائلا «إن إسرائيل تواصل بناء المستوطنات لليهود -واليهود فقط- على الأرض العربية, وإن واشنطن لا تفعل إزاء ذلك شيئا. بل إن رئيسها جورج بوش يقر بها بالرغم من عدم شرعيتها».، وأردف قائلا إن تلك المستوطنات تشعل الغضب والإحباط, وتزيد من الإحساس بالضيم في حين لا تسعى واشنطن للحيلولة دون تفاقم هذا الغضب».
وأعرب فيسك عن استغرابه لإلغاء الولايات المتحدة المنح الدراسية التي سبق أن قدمتها لثمانية طلاب فلسطينيين من قطاع غزة انصياعا لرغبة إسرائيل التي ترى أن ذلك يندرج في إطار الحرب على الإرهاب.